

أنشطة مقترحة لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام استراتيجية سكامبر لدي طفل الروضة

Suggested activities to develop creative problem
solving skills using the Scamper strategy for
Kindergarten children

إعداد

نانسي عزت فرويز محمد

موجه أول رياض أطفال بمديرية التربية والتعليم - محافظة القاهرة

بحث مرجعي كمتطلب للحصول علي درجة الماجستير

2023 - 1444 هـ

إشراف

أ.د/ لبني حسين عبد الله **م.د/ عبير عبد الصمد بيومي**

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس

رياض أطفال

كلية التربية - جامعة حلوان

مدرس المناهج وطرق تدريس

رياض أطفال

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث:

أنشطة مقترحة لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام استراتيجية
سكامبر لدي طفل الروضة

هدف البحث الي تخطيط أنشطة قائمة علي استراتيجية سكامبر لتنمية مهارات الحل
الإبداعي للمشكلات لدي أطفال الروضة وأهمية الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات
الطفل الإبداعية لحل المشكلات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته للبحث
وقامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأنشطة لأطفال لاطفال الروضة بمحافظة القاهرة،
وقد أوصت الباحثة معلمات رياض الأطفال بضرورة استخدام هذه الأنشطة في التدريس
لمساعدة الطفل علي تنمية المهارات الإبداعية لحل المشكلات لديه.

الكلمات المفتاحية التفكير الابداعي، حل المشكلات، برنامج سكامبر.

Abstract:

Suggested activities to develop creative problem solving skills using the Scamper strategy for Kindergarten children

The aim of the research is to plan Suggested activities to develop creative problem- solving skills using the Scamper strategy for Kindergarten children

The aim of the research is to plan activities based on the Scamper strategy to develop creative problem – solving skills for kindergarten children and the importance of these activities in developing the child’s creative skills to solve problems.

The importance of using these activities in teaching to help the child develop his creative problem – solving skill

Key words: Creative thinking- Problem Solving- Scamper Program.

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الطفل، ففيها يبدأ باكتساب وتنمية المهارات اللازمة التي يحتاجها في المراحل المتقدمة من عمره، ومن بين أهم المهارات التي يحتاج الطفل إلي تنميتها مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي.

ويمكن تعريف حل المشكلات بانها عبارة عن عملية اختيار حل معين من بين حلين او أكثر من الحلول المتاحة في بيئة العمل أي أنها تنتهي إلى تطبيق البديل أو الحل المناسب من بين عدد من البدائل أو الحلول المتاحة لحل المشكلة. (عماد الدين، 1997)

ويعرف الحل الإبداعي للمشكلات بأنه طريقه للتفكير والسلوك، فعندما يسود التفكير جو الفصل فإن حل المشكلات ابداعيا يصبح طريقه تعليميه لمساعدة الطفل على النمو التدريجي في المجال الأكاديمي ونمو الثقة في انفسهم وعلى التطور الهائل في انتاجيتهم. (فخرو، 2000)

ولأن الأطفال باحثون إيجابيون وليس مجرد ملاحظين سلبين يجب على المعلمة إعطاء الأطفال الكثير من الفرص للبحث والاكتشاف، وتوفير لهم أدوات جذابه لتشجيعهم على التجريب وإثارة التفكير ووضع الفروض.

”وتعد استراتيجية سكامبر أحد برامج تنمية التفكير، ويعتمد على الأسئلة المختصرة والمقصودة التي عادة ما تسفر عن أفكار جديدة من خلال مجموعة من الخطوات ومن تم تنمية هذه الأفكار وتحسينها. وهو أحد استراتيجيات تنمية التفكير، ويتكون من المنهجية العلمية و مجموعة من الأسئلة الإرشادية والتعليمات وأمثلة تستخدم في تطوير الأفكار والأشياء وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات غير المألوفة (رمضان، 2014، 79)“

الاحساس بالمشكلة

«لاحظت الباحثة بحكم عملها كموجه رياض أطفال ومن خلال الزيارات الميدانية المتكررة لرياض الأطفال وعمل لقاءات ومعلمات رياض الاطفال أكدوا أن الاطفال لديهم قصور في استخدام مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات». وبمراجعة العديد من البحوث والدراسات السابقة، وقواعد البيانات المختلفة، تم العثور علي العديد من الدراسات ذات الصلة بالبحث، وسوف نستعرض الدراسات التي بحثت في المواضيع التالية:

- 1 - دراسات تناولت برنامج سكامبر وعلاقته بمتغيرات أخرى.
 - 2 - دراسات تناولت حل المشكلات وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- . وسيتم عرض الدراسات حسب التسلسل الزمني لنشرها من الأحدث إلي الأقدم.
أولاً: دراسات تناولت برنامج سكامبر وعلاقته بمتغيرات أخرى
- دراسة صقر (2017)

هدفت الدراسة الى تقصي فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (68) تلميذة حيث قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت أداة البحث من اختبار مهارات التفكير الناقد وتوصلت نتائج الدراسة الى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية، ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد ككل، وفي كل مهارة على حدى (الإستنتاج، التفسير، التنبؤ بالإفتراضات، تقييم المناقشات) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما حقق البرنامج القائم على نموذج سكامبر فاعلية في تنمية التفكير الناقد لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي

– دراسة الحسيني (2016)

هدف الدراسة الى استقصاء أثر استخدام برنامج ”سكامبر“ SCAMPER في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (58) تلميذا وتلميذه، من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرستي (الزهراء، طه حسين) بمحافظة بورسعيد، وتكونت أداة البحث من اختبار مهارت التفكير الإبتكاري (إعداد الباحث) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، تعزى لاستخدام البرنامج في تنمية مهارت التفكير الإبتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

– دراسة رمضان (2014)

هدفت الدراسة إلى تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات وبعض عادات العقل باستخدام استراتيجية SCAMPER استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت أداة البحث من اختبار التحصيل واختبار مهارات حل المشكلات ومقياس لبعض عادات العقل) وتوصلت نتائج الدراسة الى:

وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01.0) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل واختبار مهارات حل المشكلات ومقياس عادات العقل، وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01.0) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل التدريس وبعده لصالح التطبيق البعدي في اختبار التحصيل واختبار مهارات حل المشكلات ومقياس عادات العقل.

دراسة الرويثي (2012) هدفت الدراسة الى تقصي فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى موهوبات المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة.

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (54) تلميذة موهوبة، وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام مقياس التفكير الإبتكاري.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق باكتساب مهارات التفكير الإبتكاري في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية

2. حجم تأثير كبير لاستراتيجية سكامبر على المهارات محل البحث وفق معامل مربع إيتا

3. فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية المهارات محل البحث (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

دراسات تناولت الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقتها بمتغيرات أخرى .

- دراسة العدوي (2017)

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على الاستقصاء لتنمية حل المشكلات إبداعيا والاتجاه نحو العلم والعلماء لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

. تكونت مجموعة الدراسة من عينه من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من محافظة الدقهلية، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي في العلوم، مقياس الحل الإبداعي للمشكلات، ومقياس الاتجاه نحو العلم والعلوم

. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن المجموعة التجريبية التي درست الوحدات المختارة باستراتيجية الاستقصاء تفوقت في التطبيق البعدي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التحصيل لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في العلوم،

أنشطة مقترحة لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام استراتيجية سكامبر لدي طفل الروضة

وأن المجموعة التجريبية التي درست الوحدات المختارة باستراتيجية الاستقصاء من خلال تنفيذ أنشطة علمية تعليمية ودراسة فاعليتها في تنمية مهارات حل المشكلات إبداعيا تفوقت في التطبيق البعدي لمقياس حل المشكلات إبداعيا على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

- دراسة شعبان (2013)

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج قائم على التخيل البعيد لتريفنجر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للموهوبين من طلبة المرحلة الابتدائية

استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة من طلبة الصف الأول الابتدائي بمدارس الرواد النموذجية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداة مقياس مهارات التفكير الإبداعي إلى ومن اعداد الباحثة، والبرنامج التدريبي الذي قامت الباحثة بتعريبه وتعديله استنادا لنموذج تريفنجر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات

وتوصلت نتائج الدراسة الى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أف ارد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، يعزى إلى البرنامج التدريبي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، والتفاعل بين الجنس والبرنامج التدريبي في المجموعة التجريبية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

- دراسة أبو هدره (2011)

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر أسلوب تدريسي قائم على التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لطلبة الصف الخامس الأساسي في تنمية القدرة على حل المشكلات لديهم.

تكونت عينة الدراسة من (141) طالبا وطالبة في الصف الخامس، وتوزعوا على مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتمثلت الأدوات في مقياس حل المشكلات تم تعريبه

وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الذكور على الإناث في اكتساب القدرة على حل المشكلات لدى تدريسهم بأسلوب التلمذة المعرفية عند مستوى (0,0) - دراسة الالا (2009).

هدفت الدراسة الى البحث عن فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نموذج تريفنجرز في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طفل وطفلة الملتحقين بروضة مدارس الحصاد التربوي في مدينة عمان وتكونت أداة البحث من مقياس الحل الإبداعي للمشكلات من اعداد الباحث والبرنامج التدريبي الذي قام الباحث بتعريبه وتعديله استنادا الى نموذج تريفنجرز وتوصلت نتائج الدراسة الى:

وجود فرق ذات دلالة احصائية في القدرة على الحل الإبداعي للمشكلات لدى اطفال الروضة يعزى الى البرنامج التدريبي، وجود فرق ذات دلالة احصائية تعزى الى الجنس لصالح الإناث في المجموعة التجريبية، لم يظهر أثر ذو دلالة احصائية يعزى الى التفاعل بين الجنس والبرنامج التجريبي.

التعليق العام على الدراسات السابقة

بشكل عام - وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة ومتوافقة معها في أهمية استخدام استراتيجية سكامبر، فقد أظهرت دراسة كل من (الرويثي، 2012) ودراسة (الحسيني، 2016) فاعلية تطبيق استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري، كما أوضحت دراسة (رمضان، 2012) فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات وبعض عادات العقل (أما دراسة (صقر، 2017) هدفت الى تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة باستخدام استراتيجية سكامبر، إل أن الدراسة الحالية تناولت فاعلية باستراتيجية سكامبر في تنمية الحل الإبداعي

وأظهرت الدراسات المرتبطة بالمتغير الآخر وهو الحل الإبداعي في حل المشكلات وعلاقته بالمتغيرات الأخرى فاعلية مجموعة من البرامج في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات، حيث هدفت دراسة (الالا، 2009) الى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نموذج تريفنجرز، أما دراسة (أبو هدره، 2011) فقد درست أثر أسلوب تدريسي قائم على التلمذة المعرفية في تدريس العلوم، وفي دراسة (شعبان، 2013) حيث هدفت الى اختبار فاعلية برنامج قائم على التخيل البعيد لتريفنجر، وهدفت دراسة (العدوي، 2017) إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على الاستقصاء، بينما استخدمت الدراسة الحالية فاعلية استراتيجية سكامبر.

من هنا فإنه - من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعات الدراسة تم التوصل الى عدة ملاحظات نذكر منها.

● تبين ندرة الدراسات التي تدرس أهمية تنمية الحل الإبداعي للمشكلات في مرحلة الطفولة المبكرة او في رياض الأطفال، نشير هنا الى دراسة (الالا، 2009) التي هدفت الى دراسة فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نموذج تريفنجرز في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروض بينما اتجهت أغلب الدراسات الى تنمية الحل الإبداعي للمشكلات للطفل في مراحل أخرى متقدمة، فقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في الاهتمام بتنمية الحل الإبداعي للمشكلات في مرحلة رياض الأطفال.

● استفادت هذه الدراسة من الدراسات الأخرى في النظر الى أدبيات الدراسات والإطلاع على الأدوات المستخدمة وتصميمها، وفي طريقة تفسير النتائج ومقارنتها.

● أثبتت الدراسات السابقة فاعلية البرامج التدريبية وتطبيقها في الميدان التربوي في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات، اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج شبه التجريبي.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة.

أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما التصور المقترح للأنشطة القائمة على استراتيجية سكامبر لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة؟
2. ما أهمية الأنشطة القائمة على استراتيجية سكامبر لتنمية مهارات الحل الإبداعي؟

هدف البحث:

تخطيط أنشطة لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة وذلك من خلال استخدام استراتيجية سكامبر.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية:

1. قد يمكن الاستفادة من هذا البحث في توجيه أنظار المسؤولين عن تخطيط المناهج إلى وضع أنشطة تعليمية تنمي مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة.
2. قد يمكن الاستفادة من هذا البحث أيضا في توجيه أنظار المسؤولين عن تخطيط المناهج إلى أهمية استخدام استراتيجية سكامبر في تعليم الأطفال.

- الأهمية التطبيقية:

1. مساهمة الأنشطة المقترحة في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لطفل الروضة.
2. قد يفيد هذا البحث الباحثين من خلال تقديم إطار عام للأنشطة القائمة على استخدام استراتيجية سكامبر لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.
3. قد يساعد هذا البحث المعلمات في تبني برامج التفكير الإبداعي في أنشطة الروضة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: الأنشطة المقترحة - مهارات الحل الإبداعي للمشكلات - استراتيجية سكامبر .

منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة البحث

- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: الأنشطة القائمة على استراتيجية سكامبر.
- المتغير التابع: مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

الحل الإبداعي للمشكلات Problem Solving

”عملية اختيار حل معين من بين حلين أو أكثر من الحلول المتاحة في بيئة العمل، أي أنه تنتهي ألى تفضيل بديل أو حل مناسب من بين عدد من البدائل أو الحلول المتاحة لحل المشكلة (عماد الدين، 1997)”

استراتيجية سكامبر SCAMPER

”مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تعتمد على الأسئلة المختصرة والمقصودة والتي عادة ما تسفر عن أفكار جديدة من خلال مجموعة من الخطوات ومن ثم تطوير هذه الأفكار وتحسينها عن طريق دمج بعض مهاراته. (الحسيني 2016).“

الإطار النظري

- اولا الدراسة النظرية:

هناك مناخ من التفكير الابداعي يسود علي جملة التفكير باستخدام استراتيجية سكامبر SCAMPER ألا وهي قائمة توليد الأفكار ، وذلك باطلاق العنان لحرية التفكير والخيال للمتعلمين بتوليد أكبر قدر من الأفكار والبناءعلي أفكار زملائهم وتطويرها، وإعطائهم فرصة كافية لإثارة الأسئلة مع تجنب نقد الأفكار المطروحة من قبلهم أو حتي تقييمها حتي يصلوا وي طرحوا حلول كثيرة وعديدة - تتصف بالأصالة والجدة والابداع - للمشكلة أو الأزمة المطروحة.

المحور الاول: التفكير الابداعي

«ويحظى التفكير الابداعي باهتمام بالغ لما له من أثر في تقدم المجتمعات وتطورها، فالتقدم المعرفي والعلمي، والاكتشافات والاختراعات في المجالات المختلفة ما هي إلا من نتاج المفكرين، ويضاف لذلك ما للتفكير الابداعي من أثر في إنماء شخصية الطفل وتحريره من النماذج التقليدية في التفكير، وإكسابه مهارات تمكنه من سلوك المسارات البديلة، وطرح الحلول الجديدة للمشكلات التي تواجهه مما يسهم في مواجهة التحديات التي يشهدها العالم؛ لذلك فإن رعاية التفكير يعد من الإهتمامات والتوجهات التربوية الحديثة.

لذا أصبحت عملية تنمية التفكير الابداعي أحد الأهداف التربوية، التي تسعى في تنمية المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، فالأفراد المبدعون يلعبون دوراً مهماً في مجتمعاتهم، وتطويرها في جميع المجالات، لذا فإن موضوع التفكير الابداعي، حظي بالاهتمام البالغ في المجال النفسي والتربوي، (2010, كاوسولاس)»

«ويعد التفكير الابداعي تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد في التفكير بشكل يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة، ويعرف بأنه العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة أو العملية التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقاً أنها غير مترابطة (الحيزان، 2002).

وعرف جروان (2008) التفكير الابداعي بأنه نشاط عقلي هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، تمتاز، بالشمولية والتعقيد، واحتوائه على عناصر انفعالية وأخلاقية تشكل حالة ذهنية مميزة (جروان، 2008)، كما يقصد به القدرة على جمع العناصر المتاحة من المعرفة أو الفهم بطريقة جديدة، ويتضمن التفكير الابداعي عدد من الجوانب المهمة الجوانب المهمة هي: الراحة في الاختلاف مع الآخر وتجريب الحلول التي تحيد عن الوضع الراهن، والجمع بين المعرفة من مجالات متباينة، والقدرة على المثابرة من خلال مشكلة صعبة، والقدرة على الابتعاد عن المحاولة والعودة في وقت لاحق مع منظور جديد (Adams, 2005)

كما يقصد به: نشاط عقلي استثنائي ينطلق من مشكلة أو موقف مثير جاذب للانتباه، ينقل صاحبه من موقف الى آخر، ومن حل لمشكلة إلى مشكلة جديدة ليصل إلى الحل بطرق جديدة غير مألوفة، كما أنه نشاط عقلي يجعل لدى الفرد حساسية للمشكلات من خلال إدراكه للثغرات والخلل في المعلومات التي تجعل من موقف معين مشكلة بينما يعجز الآخرون عن ذلك الإدراك، فيشعر أن الموقف الذي يواجه ينطوي على مشكلة تحتاج الحل، ويرتبط التفكير الإبداعي بالأفكار التي تؤدي إلى حلول خارقة تقترن بالغموض. (أبو جلاله، 2012)

البحث عن حلول أو التوصل لنتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا، ويتميز بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة، تشكل حالة ذهنية فريدة. (الزبيدي، 2010).

وترى الباحثة انه تتضمن التعريفات السابقة ارتباط بين عملية التفكير الإبداعي ومهارة حل المشكلات بطرق إبداعية مما يدعونا الى اكتشاف بواصر الموهبة لدى الطفل والعمل على صقلها وتنميتها وتعريضها لمواقف مثيرة ومحفزة لطرح أفكار إبداعية أصيلة، فقد ذكر (ابن هيجان، 1999) فيما يتعلق بالطفل إن توظيف المدخل الإبداعي في حل المشكلات سوف يتيح له استثمار الطاقات والقدرات الإبداعية الموجودة لديه، ذلك أنه من المحتمل ألا يستخدم في الظروف العادية إلا أجزاء محدودة جدا من قدراته الإبداعية. وبالتالي يمكن القول بأن التفكير الإبداعي عبارة عن نشاط عقلي يتضمن ايجاد حلول أصيلة ومتنوعة وقابلة للتحقق لحل المشكلات التي يواجهها الطفل، حيث يعتمد على الأسلوب العلمي الذي يتضمن: "الحساسية للمشكلات، والقدرة على الملاحظة، ووضع الفرضيات واختبارها، والتحقق من صحة النتائج ومدى فائدتها، وتعميمها".

خصائص التفكير الإبداعي:

هناك مجموعة من الخصائص يتسم بها التفكير الإبداعي وهي:

1 - يتسم التفكير الإبداعي بالقدرة على رؤية الكثير من المشكلات مما يساهم في الوصول إلى تفسيرات أو حلول لهذه المشكلات.

- 2 - الإبداع يوجد لدى كل فرد وليس أمراً مقصوراً على قلة مختارة بعينها، ولكنه يصل إلى قمة نضجه وذروته عند بعض الأشخاص، وقد لا يحدث ذلك للبعض الآخر.
- 3 - التفكير الإبداعي قابل للتعلم والتنمية بواسطة الأسرة وكل من يساهم في عملية التنشئة، فإحساس الفرد بما أنجزه يتمثل في رد الفعل الاجتماعي الذي يمارسه تجاهه الآخرون.
- 4 - عملية التفكير الإبداعي عملية غير تقليدية أي لا يتبع الطرق المعتادة الثابتة، وتتضمن خاصية الجودة.
- 5 - التفكير الإبداعي عملية تقود إلى إنتاج شيء مختلف.
- 6 - التفكير الإبداعي عملية تحقق نتائج متميزة كما أنها تقدم حلولاً مبتكرة وغير مألوفة - التفكير الإبداعي عملية عقلية تسعى لمصلحة الفرد أو مصلحة المجتمع. (المنسي، 2003)

المحور الثاني حل المشكلات:

تتخذ عملية حل المشكلات عدة خطوات نوجزها فيما يلي

أولاً: الإحساس بالمشكلة وتحديدها

يعتبر الإحساس بالمشكلة والتنبيه لها كما ذكر (فخرو، 2000) نوع من التفكير والإحساس بالأشياء التي تحتاج إلى تعديل أو تطوير، والهدف منه أن يزداد الفرد تدريجياً فالعملية تكون في تمييز الفرد أن الأشياء يمكن أن تكون على حال أفضل مما هي عليه الآن وأن هناك عملاً لا بد من القيام به، عندما نحس أن هناك شيئاً لا بد من آدائه فإن هذه هي الخطوة الأولى في تحديد المشكلة والتعرف عليها. ويضيف فخرو (2000) إن إيجاد المشكلة يعني:

أنك ترجع إلى الحقائق التي حصلت عليها وأنك تنظر إلى الموقف من زوايا مختلفة، أنك تستطيع تمييز أكثر من مشكلة في الموقف الواحد، أنك تعرف المشكلات الجزئية والفرعية.

أنتك تتعرف على العلاقات بين المشكلات الجزئية وترتب أولوياتها، أنتك تجد مشكلة ذات معنى يمكن معالجتها، أنتك تفتح المجال للإنتاج الخيالي للأفكار والمقترحات.

ثانيا: تحليل المشكلة

- بعد أن يتم تحديد المشكلة تأتي مرحلة تحليلها، ويتضمن تحليل المشكلة كما أوضحها (عماد الدين، 1997) الخطوات التالية:

- تصنيف المشكلة: ويشمل تحديد حجمها ونوعها ودرجة تعقيدها وطبيعة الحل المطلوب لمعالجتها، علميا مشكلة يساهم بصورة كبيرة في تصنيفها ووضعها بأن التشخيص الدقيق لها في شكلها النهائي

- تحديد البيانات المطلوبة: وذلك بهدف التعرف على أسباب المشكلة وتحديد البدائل الممكنة لها، حيث تجمع البيانات بوسائل عدة منها: دراسة السجلات، الوثائق، التقارير السنوية، الإحصائية، - الملاحظة الشخصية، الاستبانة، المقابلات والزيارات الميدانية.

- تحليل البيانات والمعلومات: بهدف دراسة مسببات المشكلة والتعرف على العلاقة بين العوامل والمؤثرات التي أدت لحدوثها وتحليلها.

ثالثا: إيجاد بدائل لحل المشكلة:

تتم عن طريق طرح الحلول بشكل مؤقت اعتمادا على المعلومات التي يحصل عليها من الطرق المتاحة لجمع المعلومات، ويطلق عليها الفرض بالتقصي أو باستخدام أيأ على مرحلة إيجاد البدائل وضع الفروض، او طرح حلول مؤقتة، إلا أن تلك الحلول والفرضيات لا بد وأن تمر بمرحلة التجربة للتأكد من صحتها

رابعا: التأكد من صحة الحل:

هنا تأتي مرحلة التأكد من الحلول المطروحة، ومدى ملاءمتها لحل المشكلة، ويطلق على هذه المرحلة عملية تقويم الحلول أو البدائل المقترحة لحل المشكلة والمفاضلة بين البدائل في ضوء معايير مختلفة يلزم على متخذ القرار إلقاء الضوء عليها، نذكر أهمها كما أشار إليها (عماد الدين، 1997) كالتالي: -

- أن يمتاز البديل بقدرته على تحقيق الأهداف المقترحة بصورة أفضل من غيره.
- أن يتأكد متخذ القرار من واقعية البديل للموقف أو للمشكلة.
_ أن يراعي الآثار الجانبية للقرار، فقد يحقق الحل علاجاً للموقف أو المشكلة لكنه قد يخلق مشكلة جديدة على المدى البعيد.
خامساً: مرحلة اتخاذ القرار:

تعني الاختيار الملائم او المناسب لحل المشكلة بعد مقارنة مجموعة البدائل المطروحة مع مراعاة تحقيقها للأهداف ومدى واقعيتهما.
إن عملية قبول الحل تتيح للطفل التنبؤ بما سيحدث عن تطبيقه لحل المشكلة، وهذا يضمن أن نضع في الاعتبار كل التفاصيل والتخطيط خطوة بخطوة. (فخرو، 2000).
سادساً: مرحلة قبول

الحل تعني متابعة تنفيذ القرار وتقويمه وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية (عماد الدين، 1997).

- أ - صياغة القرار: بصورة بسيطة واضحة تساعد على فهم مضمونه.
ب - إعلان القرار: أي إبلاغه لكل من يهمه الموضوع، مع مراعاة اختيار الوقت والأسلوب المناسبين لإعلان القرار.
ج - اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ القرار، ويتضمن تحديد الوقت اللازم لتنفيذ القرار، ومرحلة التنفيذ، والأفراد الذين سيتولون التنفيذ وتحديد مسؤولية كل منهم، وطرق التنفيذ ووسائله، وتحديد الموارد البشرية والمادية اللازمة، وتهيئة البيئة الداخلية والخارجية لتقبل القرار ودعمه .
د - متابعة تنفيذ القرار: أي التحقق من أن تحقيق القرار يتم وفقاً للخطة المرسومة، وذلك في ضوء التغذية الراجعة التي يحصل عليها متخذ القرار أثناء التنفيذ.
أسهمت نظرية بناء العقل لجيلفورد في توضيح عملية الإبداع بوصفها عملية كلية تتضمن عمليات ومحتويات ونتاجات، وقد توصل جيلفورد الى مجموعة من المهارات المكونة للتفكير الإبداعي وهي:

1 - الطلاقة

وهي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار حول موضوع ما في فترة زمنية محددة، وعليه تشير الطلاقة الى القدرة على استخدام المخزون المعرفي للفرد عند الحاجة إليه، لذلك فهي تمثل الجانب الكمي في التفكير الإبداعي. وقد تم التوصل الى عدة أنواع للطلاقة وهي:

- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات: وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ في وقت محدد، شريطة توافر مجموعة من الخصائص في تركيب اللفظ دون الإهتمام بالمعنى وهذه القدرة تشير إلى مدى توافر الحصيلة اللغوية عند الطفل.

- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية: وتعني إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد حول موقف معين، ولا تعطى أهمية لنوع الأفكار بالمقارنة بعدد وكمية هذه الأفكار (غضبان، 2011) بالإنتاج التباعدي لوحدات الأشكال، حيث يعطى للفرد أشكال متشابهة مثل صورة أو دائرة.

- طلاقة الأشكال: وقد سماها «Guilford» جيفورد ثم يطلب منه إجراء تعديلات وإضافة عليها ليصل إلى أشكال متعددة ومختلفة. (السرور، 2002).

- الطلاقة التعبيرية: وهي القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة، وتعنى أيضا القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتسلسلة التي تساعد علي تكوين العبارات المفيدة المعبرة عن الأفكار بشكل صحيح ومبدع. (السرور، 2002).

- طلاقة التداعي: وهي عبارة عن إنتاج عدد أكبر من الألفاظ تتوفر منها شروط من حيث المعنى أو هو إنتاج أكبر عدد من الألفاظ المتممة لموضوع واحد (السرور، 2002).

2 - المرونة: -

تعني النظر الى المشكلة من عدة جوانب من أجل الخروج بأكثر عدد من الأفكار المختلفة والتمتيزه وعدم حصر التفكير داخل حدود وأطر ثابتة للوصول الى الجديد، وتشير المرونة الى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف الذي يمر به الفرد،

وهي عكس الجمود الذهني الذي تبني أنماط ذهنية محددة سلفا للتغير حسب ما تستدعي الحاجة (شعبان، 2010).

وهناك نوعان من المرونة هما: .

أ - المرونة التكيفية: تتمثل في قدرة الفرد على تعديل سلوكه وطريقة تفكيره التي ينظر من خلالها الى حل مشكلة محددة، كما تشير الى قدرة الفرد على اظهار العديد من السلوكيات الناجحة في مواجهة مشكلة ما، أو تغييرها بطريقة ما بحثا عن أفضلها في مواجهة أي موقف طارئ أو مشكلة ما.

ب - المرونة التلقائية: هي قدرة الشخص على إعطاء عدد نوع من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة محددة، وهي أيضا الأفكار التي ترتبط بموقف معين، ويشترط أن تكون هذه الأفكار متنوعة مع التحرر من القيود والقصور الذاتي في التفكير. (غضبان، 2011).

3 - الأصالة

تتمثل الأصالة في قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة لم يفكر بها أحد من قبل تخرج عن المألوف والتقليدي شريطة ان تكون هذه الأفكار ذات قيمة على مستوى الجماعة التي ينتمي اليها الفرد، وتعتمد الأصالة على قيمة الأفكار ونوعيتها وحدثتها وتفردتها، (محمد، 2010) وهي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الابداعي وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع. (جروان، 2008).

4 - الإفاضة

يقصد بها بأنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة إلى فكرة أو حل لمشكلة أو معضلة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها (جروان، 2008).

5 - الحساسية للمشكلات

وهي قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد وتحديدتها ، فالشخص المبدع لديه القدرة على الرؤية الواضحة لأبعاد المشكلة والكشف

أنشطة مقترحة لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام استراتيجية سكامبر لدي طفل الروضة

عن نواحي القصور والثغرات في الأفكار الشائعة ورؤية الأسباب واستيعاب كافة النتائج التي تظهر من خلال الفهم العميق للمشكلة والتوصل الى أفكار جديدة مبتكرة (محمد، 2010).

ويمكن تعريف حل المشكلات بأنه عبارة عن عملية اختيار حل معين من بين حلين أو أكثر من الحلول المتاحة في بيئة العمل، أي أنه تنتهي إلى تفضيل بديل أو حل مناسب من بين عدد من البدائل أو الحلول المتاحة لحل المشكلة، وعادة ما يتم ذلك بعد أن يقوم المدير متخذ القرار بتحديد المشكلة وتحديد الحلول أو البدائل لحلها. (عماد الدين، 1997).

وترى الباحثة «أن الموسيقى تتضمن في حد ذاتها عاملا طبيعيا من شأنه أن يؤثر على الأعصاب بغض النظر عن مستوى النمو ونسبة الذكاء وهو الأمر الذي يجعل المعاقين عقليا يقبلون على الموسيقى أكثر من اي أنشطة اخرى».

ثالثا: استراتيجية سكامبر :

«برنامج (SCAMPER) هو أحد برامج تنمية التفكير الإبداعي الذي استخدم ولا يزال يستخدمه العديد من الباحثين والتربويين الذين يتناولون أثر تطبيقه علي برامج تربوية عدة.

وسوف تناول الباحثة هنا مفهوم سكامبر وعلاقته بمهارات الحل الابداعي للمشكلات.

إستراتيجية سكامبر "SCAMPER"

تعد إستراتيجية سكامبر أحد استراتيجيات تنمية التفكير، تعتمد على الأسئلة المختصرة والمقصودة التي عادة ما تسفر عن أفكار جديدة، من خلال مجموعة من الخطوات ومن ثم تنمية هذه الأفكار وتحسينها. وقد اشتقت (SCAMPER) من خلال جمع الحروف الأولية لمجموعة من المهام التي يقوم بها المتعلم كأنشطة (مهارات)، والتي من شأنها ان تستثير التفكير لديه (Mikael, 2012).

وقد ذكرت الأدبيات والبحوث المتعلقة ببرنامج سكامبر "SCAMPER" أن هناك مجموعة من المترادفات لاستراتيجية سكامبر، مثل قائمة الأفكار أو التفحص، والقائمة

المعدة مسبقا، وطريقة القوائم، وقائمة توليد الأفكار الجديدة، وأسلوب الأسئلة الذكية. المعدة مسبقا (Eberle, 2008).

ويقصد به "عشر استراتيجيات لتوليد الأفكار، لكل منها خاصية تناسب مواقف معينة وهي: (الاستبدال، الجمع او الإضافة، التكيف، التعديل، التكبير، التصغير، الإستخدام في اغراض أخرى، الحذف، القلب، واعداد الترتيب) وترتبط بمهارات التفكير في طرح الأفكار المتنوعة حول موضوع مكتوب بأسلوب ابداعي متقن". (ال ثنيان، 2015)، كما يقصد به: أحد استراتيجيات تنمية التفكير، وهي تتكون من منهجية علمية، ومبادره إبداعية، ومجموعة من الأسئلة الإرشادية وتعليمات وأمثلة تستخدم في تطوير الأفكار أو الأشياء أو إيجاد حلول إبداعية للمشكلات غير المألوفة. (رمضان، 2014).

وعرفه الحسيني (2016) على أنه مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تعتمد على الأسئلة المختصرة والمقصودة، والتي عادة ما تسفر عن أفكار جديدة، من خلال مجموعة من الخطوات، ومن ثم تنمية وتطوير هذه الأفكار وتحسينها، عن طريق دمج بعض مهاراته (الحسيني، 2016)

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن سكامبر هي استراتيجية تعليمية قائمة على مجموعة من الإستراتيجيات (الاستبدال، الجمع او الاضافة، التكيف، التعديل، التكبير، التصغير، الإستخدام في اغراض أخرى، الحذف، القلب، واعداد الترتيب)، الهادفة الى تنمية التفكير بأنواعه المختلفة، وتوليد الأفكار بطريقة إبداعية.

الفلسفة التي تقوم عليها استراتيجية سكامبر:

بالرجوع الى دليل سكامبر والأدب التربوي المرتبط به، نجد هناك عدة مرتكزات ترتكز اليها فلسفة استراتيجية سكامبر وهي:

1 - التدريب على الخيال باستخدام اللعب، يعتبر اللعب مجالا خصبا لتنمية التفكير المجرد لدى الطفل، فاللعب من أفضل المجالات النمائية والحيوية له، باعتباره مجالا يستطيع من خلاله توظيف قدراته على التخيل، وبخاصة التخيل الوهمي للأشياء التي لا يمكن تحقيقها، (شيحه، 2014، 13).

2 - ان التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب وإجراء معالجة ذهنية بواسطة «قائمة توليد الأفكار» على تلك الخيالات يسهم في تنمية الخيال الإبداعي، والذي يسهم بدوره في تنمية وتعزيز الإبداع. (ابراهيم، 2017).

- وهناك اتجاهان رئيسيان في تعليم التفكير، ولكل منهما متركزاته ومبرراته:
- الاتجاه الأول: يرى وجوب تقديم البرامج والأنشطة التي تسعى إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج المدرسية بحيث تكون منهجا منفردا علي وجه الخصوص يدرس مثله مثل أي مادة أخرى في المدرسة.
- الاتجاه الثاني: فإنه يرى أهمية تقديم تلك الأنشطة مضمنة في المنهج العادي، وضمن محتواه (الحسيني، 2006).

3 - يخضع تطبيق برامج التفكير الى رأيين مختلفين وكل منهما مجموعة من المبررات والمنطلقات،

فالأول يرى أنه يجب التدريب على البرنامج

بشكل مستقل، بحيث يتم ابراز المهارة المراد تدريب المتعلم عليها بشكل مباشر، وجعله واعيا بها (الحسيني، 2006)،

أما الرأي الثاني فيري أن دمج البرنامج ضمن المنهج الدراسي العادي، يعد إعادة صياغته من دون ابراز المهارات أو الإعلان عنها، بحيث يتم التدريب عليها بشكل غير مباشر بعد وضعها في سياقات مختلفة. (الرويثي، 2012)، ان طبيعة استراتيجية سكامبر تمكنه من تبني الرأيين حسبما يقتضي الموقف وطبيعة الفئة المستهدفة.

4 - يتبنى برنامج سكامبر SCAMPER الطريقة الثانية في تعليم التفكير، وتنمية الإبداع”

أهداف استراتيجية سكامبر:

تسعي استراتيجية سكامبر لتحقيق مجموعة من الأهداف:

1. اكساب المتعلم وتعليمه ممارسة أساليب توليد الأفكار المتضمنة داخل ألعاب وأنشطة البرنامج.

2. إيجاد مستويات عالية من الطموح والآمال وتعزيز مفهوم الذات لدى المتعلمين.
3. بناء اتجاهات إيجابية لدى المتعلم نحو الخيال والإبداع وعملية تعلمه، من خلال تبسيط المعاني، واستثمار الإمكانيات المتاحة.
4. تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإنتاجي بشكل خاص.
5. زيادة فترات الإنتباه وبناء روح الجماعة لدى المتعلمين.
6. مساعدة المتدربين على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة، بعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة.
7. مساعدة المتعلم على إيجاد الحلول الإبداعية للمشاكل والمواقف التي يمرون بها.
8. تنمية حب الإستطلاع والخيال والابتكار وحل المشكلات بطرق غير مألوفة وأكثر حداثة.
9. منح المتعلمين الحرية للتعبير عن أفكارهم وما يدور بالعقل دون تقييد أو نقد (Eberle, 2008, 4

- ثانياً: تصميم الأنشطة المقترحة:

اعتمدت الباحثة في تصميم الأنشطة علي الدراسات السابقة وبرامج الأنشطة القائمة على استراتيجية سكامبر وعلي خبرات الباحثة من خلال عملها كموجه عام لمرحلة رياض الأطفال وكذلك علي الكتب المقررة من وزارة التربية والتعليم .

- إجراءات سير البحث:

- النشاط الأول

عنوان النشاط: «وحدني في المنزل»

لاهداف الاجرائية:

- 1 - أن يذكر الطفل أسباب تركه وحيدا بالمنزل.
- 2 - أن يذكر الطفل سينالريوهات لتركه وحيدا بالمنزل.
- 3 - أن يذكر الطفل المخاطر المترتبة علي تركه وحيدا بالمنزل.

4 - أن يختار من البدائل ما يناسبه لحل الازمة.

- الاستراتيجية المستخدمة:

(الاستبدال - الحذف)

- الوسائل المستخدمة:

بطاقات مصورة للقصة -رباط لربط الاعين

اجراءات النشاط:

تقوم الباحثة:

1 - سرد قصة «القطعة بوسي» عندما تم تركها وحيدة بالمنزل، وكيف تصرفت أثناء تواجدها بالمنزل.

2 - تسمع من الاطفال الأسباب التي يمكن أن تجعله وحيدا بالمنزل.

3 - ثم تقوم المعلمة بربط أعين الطفل وتطلب منه أن يتخيل ما قد يضطر أن يفعله إذا ترك وحيدا ، وكيف يستبدل قرار بقرار آخر بذكر سيناريوهات مختلفه ومتعدده

4 - في ختام النشاط تطلب من الطفل سرد قصة «بوسي»

5 - ثم تطلب من الطفل حذف الموقف الخاطيء في القصة.

6 - تستفهم من الطفل ما المخاطر التي قد يتعرض لها لو ترك وحيدا بالمنزل فترة طويلة.

النشاط الثاني:

عنوان النشاط: «أنا أستطيع»

الاهداف الاجرائية:

1 - أن يذكر الطفل الأسباب الحقيقية الاسباب الحقيقية لمرض الأب في القصة.

2 - أن يفسر علاقة مرض الاب بحزنه وتأخره الدراسي.

3 - أن يصف الطفل كيفية تغلبه عل أزمة مرض الأب في القصة.

4 - ان يختار الطفل أفضل البدائل لحل أزمة مرض الاب .

● الاستراتيجية المستخدمة:

(الاستبدال - التكيف)

الوسائل المستخدمة:

بطاقات مصورة لأحداث قصة «وعكة صحية»

إجراءات النشاط:

تقوم الباحثة:

- بالتحدث عن الأمراض، وكيف تؤثر علي صحة الانسان، كذلك الكائنات الحية، وترك المجال للأطفال لكي يتحدثوا عن تجارب خاصة بهم مروا بها ثم تنتقل وتساءل الأطفال وتأخذ منهم استجابات مختلفة:

- كيف مرت عليهم هذه الأزمة الصحية؟

- كيف تجاوزوها وتغلبوا عليها؟

- وهل تم الشفاء بأخذ العلاج أم بإجراء عملية جراحية؟

- ثم تسأل الطفل ماذا كنت تفعل أثناء مرضه؟

- هل كنت تخرج وتركه بمفرده بالمنزل؟

- هل كنت تساعد وتقدم له العلاج فترة وعكته الصحية؟

- هل كنت تلعب داخل المنزل وتصنع ضوضاء؟

- هل كنت توفر له وقت وافر من الراحة وتركهم بمفردهم في غرفتهم؟

- كيف تكيفت مع الوضع الجديد لمرض الوالد حتي تم شفاؤه؟

وفي ختام النشاط تعرض عليهم قصة «وعكة صحية» حيث كانت تحكي كيف كان

حال والد حسام ، وكيف تجاوز حسام هذه الأزمة؟

النشاط الثالث:

عنوان النشاط: «أنا أقوي»

الأهداف الاجرائية:

- 1 - أن يذكر الطفل سبب الحريق من خلال القصة.
- 2 - أن يذكر الطفل المخاطر الممكنة لو تفاقم الحريق.
- 3 - أن يصف الطفل كيفية علاج أزمة وليد في القصة.
- 4 - أن يقترح الطفل حل لأزمة اندلاع النار في القصة.
- 5 - أن يذكر الطفل الأدوات المستخدمة في إخماد الحريق.

الاستراتيجية المستخدمة:

(الحذف - إعادة الترتيب)

الوسائل المستخدمة:

فيديو تعليمي - عصا الأسماء - نشارة خشب - ولاعة - جرادل رمل - طفاية حريق.

إجراءات النشاط:

تقم الباحثة:

- ما رأيكم يا أطفال في مشاهدة هذا الفيديو قصة «وليد وعود الكبريت».
- ثم بعد عرض الفيلم تستخدم عصا الأسماء في إختيار الأطفال وتقوم بسؤالهم:
- أين حدث الحريق يا أطفال؟
- تم بعد ذلك يذكر لي أسباب إندلاع الحريق منة خلال أحداث القصة.
- ما المخاطر التي يمكن أن تحدث لو لم يتم السيطرة علي الحريق؟
- ثم تسأل الاطفال أن يصفوا لها كيفية علاج أزمة وليد في القصة.
- ما التصرف الذي إذا حذفناه من القصة لما كانت حدثت الأزمة؟
- ثم تتخير المعلمة طفل من الأطفال باستخدام «عصا الأسماء» ، وتطلب منه إعادة ترتيب أحداث قصة «وليد وعود الكبريت».
- ثم بعد ذلك تصطحب الأطفال لفناء الروضة لإجراء تجربتين:

الأولي: تجربة الإخلاء:

- حيث توضح للأطفال معني كلمة إخلاء

- ومتي نتبع هذا النظام في الخروج؟

- وما فائدة إتباع هذا النظام في الأزمات؟

- وما هي الأزمات التي نتبع فيها هذه الخطة؟

الثانية: تجربة اخماد الحريق:

- فبعد النزول بالأطفال للفناء ، تبدأ في الإعداد لتجربة الحريق باحضار نشارة خشب

وتضعها علي لأرض وتقوم بأشعال النار فيها باستخدام الولاة ،

وتطلب من الأطفال إخماد النار باستخدام جرادل الرمل ،ثم بعد ذلك تجعل طفل

يستخدم طفاية الحريق للإخماد السريع مستخدما الطفاية وتسليطها علي

منبع اللهب وليس اللهب ذاته .

وفي الختام تسأل المعلمة الأطفال ما هي الدروس المستفادة من هاتين التجريبتين .

التوصيات

● توصى الباحثة:

1. الاهتمام بدراسة فاعلية برامج التفكير المختلفة كبرنامج الكورت وبراج التفكير

خارج الصندوق وبرامج الذكاءات المتعددة والقيعات الست في رياض الأطفال

لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطفل.

2. إعداد مدربين لمهارات التفكير الإبداعي وتدريب معلمات رياض الأطفال علي

تطبيقها مع الطفل.

3. (3) الاهتمام بتقديم الدراسات والبحوث التي تخدم الطفولة المبكرة في مجال

التفكير الابداعي

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيمي، رحمة (2017)فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة الإبتدائي (دراسة ميدانية بمدرسة صادقي الصادق بمدينة الجلفة) . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور
- أبو جلاله، صبحي حمدان (2012)تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي. قطر: مجلة التربية، العدد 181.
- أبو مزيد، مبارك (2012)أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة. جامعة الزهر، كلية التربية.
- أبو هدره، سوزان محمود سعيد (2011)أثر أسلوب تدريسي قائم على التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لطلبة الصف الخامس الأساسي في تنمية القدرة على حل المشكلات لديهم. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي مج 38
- ال ثنيان، هند (2015)فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض. البحرين: مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- الحسيني، أحمد توفيق (2016)أثر برنامج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة العلوم. مصر: مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد.
- الحسيني، عبد الناصر الأشعل (2006): تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة (رعاية الموهبة - تربية من أجل المستقبل) - المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين.

- الحسيني، عبد الناصر الأشعل (2008) برنامج سكامبر العاب وأنشطة خيالية لتنمية الإبداع. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الحيزان، عبد الله إبراهيم (2002) لمحات عامة في التفكير الإبداعي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الرويثي، مريم عالي (2012) فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى موهوبات المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة طيبة، كلية التربية.
- الزبيدي، أحمد هيثم (2010) فاعلية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين: أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين. الأردن: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعلم والتبادل الثقافي.
- السرور، ناديا (2002) مقدمة في الإبداع. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر
- العدوي، فوزي محمد فوزي، سري عفيفي، وأماني محمد سعد الدين الموجي (2017) برنامج مقترح في العلوم قائم على الاستقصاء لتنمية مهارات حل المشكلات إبداعيا والاتجاه نحو العلم والعلماء لدى تالميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ع1 .
- العساف، صالح حمد. (1995) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض - السعودية: مكتبة العبيكان.
- اللالا، صائب كامل علي، ونايفة محمد قطامي (2009) فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن رسالة دكتوراه جامعة عمان العربية، عمان، 2009.
- بطرس، حافظ بطرس (2016) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة (ط9). عمان - الأردن: دار المسيرة.

- بن هيجان، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (1999) التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات: التعاون الذهني: تطبيقاً علمياً. مجلة البحوث التجارية: جامعة الزقازيق - كلية التجارة مج 21، ع 1 .
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2008). الموهبة والتفوق والإبداع. عمران: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- رمضان، حياة (2014) أثار استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات وبعض عادات العقل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المملكة العربية السعودية: مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس.
- شعبان، سليم (2010) الدافعية الداخلية وعلاقتها بالتفكير الإبتكاري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة دمشق الرسمية، رسالة ماجستير غير منشورة. سوريا: كلية التربية بجامعة دمشق.
- شعبان، منال محمد حسين (2013) فاعلية برنامج قائم على التخيل البعيد لتريفنجر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للموهوبين من طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية مج 24. ع 93
- شيعه، عبد المجيد عبد التواب (2014) التفكير: طبيعته، أنواعه، نماذجه. القاهرة: جونا للنشر والتوزيع.
- صالح، صالح محمد (2015) فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية بعض عادات العقل العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مصر: مجلة كلية التربية بجامعة بنها.
- صقر، نجلاء عمر (2017) فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة السالمية، كلية التربية.
- عماد الدين، منى مؤتمن (1997) حل المشكلات واتخاذ القرار. رسالة المعلم: وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي مج، 38 ع 1 (1997): 62 - 70.

- غضبان، مريم (2011) التفكير الإبداعي قدراته ومقاييسه: اختبار التفكير الإبداعي اللفظي «بول تورانس» النسخة (أ) نموذجاً. الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية بجامعة منتسوري، قسنطينة.
- فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم (2000) حل المشكلات بطرق إبداعية. " في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين - التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عمان: المجلس العربي للموهوبين 133 - 155..
- محمد، عبد الناصر (2010) دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي لطلابها: دراسة ميدانية. مجلة الثقافة والتنمية، المجلد (11) العدد (38).
- المنسي، محمود عبد الحلیم (2003) الإبداع والموهبة في التعليم. الإسكندرية: دار المعرفة .

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Adams, K. (2005): The Sources of Innovation and Creativity. A paper commissioned by the National Center on Education and Economy for the new commission on the skills of the American workforce, Washington: National Center on Education and Economy
- Eberle, B. (2008). Scamper, Creative Game and Activities, Let Your Imagination Run Wild. Texas, Trade Paperback Press.
- Kousoulas, F, (2010). The Interplay of Creative Behavior, Divergent Thinking, and Knowledge Base in Students' Creative Expression During Learning Activity. Creativity Research Journal. 22 (4)
- Mikael, K. Roman, T., Philip, E. (2012). The Decision Book: 50 Models for Strategic Thinking. London, W.W Norton Comp.